

لسان العرب

(تفسير) هذا قال المنذري سمعت أبا الهيثم يقول ها وألا حرفان يُفْتَتَحُ بهما الكلام لا معنى لهما إلا افتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فيها تنبيهٌ وذا اسم المشار إليه وأخوك هو الخبر قال وقال بعضهم ها تنذبيهُ تَفْتَتِحُ العَرَبُ الكَلامَ به بلا معنَى سوى الافتتاح ها إنَّ ذا أخوك وألا إنَّ ذا أخوك قال وإِذا تَنذَّرَ الوُاسِمُ المبهم قالوا تانِ أَخُوتاك وهاتانِ أَخُوتاك فرجَعوا إلى تا فلما جمعوا قالوا أُؤلاءِ إِخْوَتُك وأؤلاءِ أَخَوَاتُك ولم يَفَرُقوا بين الأُنثى والذكر بعلامة قال وأؤلاءِ ممدودة مقصورة اسم لجماعة ذا وذه ثم زادوا ها مع أُؤلاءِ فقالوا هؤلاءِ إِخْوَتُك وقال الفراء في قوله تعالى ها أَنْزَلْتُمْ أُؤلاءِ تَحْرِيْبٌ وَنَهَمُ العَرَبِ إِذَا جَاءَتْ إِلَى اسْمٍ مَكْنِيٍّ قَدْ وَصَفَ بهذا وهذانِ وهؤلاءِ فَرَقُوا بين ها وبين ذا وجعلوا المَكْنِيَّ بينهما وذلك في جهة التقريب لا في غيرها ويقولون أَيْنَ أَنْتَ؟ فيقول القائل ها أَنَا إِذَا فَلَإِ يَكَادُونَ يَقُولُونَ ها أَنَا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله D ها أَنْتُمْ أُؤلاءِ تَحْرِيْبٌ وَنَهَمُ وربما أَعَادوها فوصلوها بذا وهذا وهؤلاءِ فيقولون ها أَنْتِ ذَا قَائِمًا وَها أَنْزَلْتُمْ هؤلاءِ قال □ تعالى في سورة النساء ها أَنْتُمْ هؤلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الحِياةِ الدُّنْيا قال فَإِذَا كانَ الكَلامُ على غير تقريب أَو كانَ مع اسمٍ ظاهِرٍ جعلوها موصولةً بذا فيقولون ها هو وهذانِ هما إِذَا كانَ على خبر يكتفي كل واحد منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأحبوا أَنْ يَفَرُقوا بذلك بين التقريب وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بنو عُقَيْيلٍ يقولون هؤلاءِ ممدود مُنذَوِّنٌ مَهْمُوزٌ قَوِّمٌ وَذَهَبَ أَمْسٌ بِما فيه بتنوين وتميم تقول هؤلاءِ قَوِّمٌ ساكنٌ وَأَهْلُ الحِجازِ يقولون هؤلاءِ قَوْمٌ مَهْمُوزٌ ممدود مخفوض قال وقالوا كَلِّتَا تَيِّنٌ وهاتين بمعنى واحد وأما تَأْنِيثُ هذا فَإِنَّ أبا الهيثم قال يقال في تَأْنِيثِ هذا هذِهِ مُنْذَلِّقَةٌ فيصلون ياءً بالهاء وقال بعضهم هذي مُنْذَلِّقَةٌ وتري منطلقة وتا مُنْذَلِّقَةٌ وقال كعب الغنوي وَأَنْبَأْتُ مَاني أَنْزَمَ الموتُ بالفُرَى فكيف وهاتا رَوْضَةٌ وَكَثِيبٌ يريد فكيف وهذه وقال ذو الرمة في هذا وهذه فهذي طَواها بِعُدْ هذي وهذه طَواها لِلهِذي وَخَدُّها وانزَسَلَّها قال وقال بعضهم هذاتُ .

(* قوله « هذات » كذا في الأصل بقاء مجرورة كما ترى وفي القاموس شرح بدل منطلقة

منطلقات) مُنْذَلِّقَةٌ وهي شاذة مرغوب عنها قال وقال تَيْكٌ وَتَلْكَ وَتالِكَ مُنْذَلِّقَةٌ وقال القطامي تَعَلَّامٌ أَنْ بَعْدَ الغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِي تالِكَ الغُمَرَ انْقِشاعاً فصيرها تالِكَ وهي مَقُولَةٌ وَإِذَا ثَنَيْتَ تا قلت تانِكَ فَعَلَّتَا ذلك

